

سلسلة الهدى والنور {{7851}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

انت كان جوابك انه لسا لهذا دليل انه فاتك معرفة السنة السنة انه ينبغي على المسلم ان يكنى بكنية ولو قبل ما يتزوج لان النبي صلى

الله عليه واله وسلم - 00:00:00

قد صح عنه شف لي سورة الاسراء ان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله كل نسائك لهن كنية الا انا وهي كما

معلوم سيرتها ما رزقت ولدا من النبي عليه السلام - 00:00:27

فقال لها صلى الله عليه واله وسلم اجتني بابن اختك اسماء. عبدالله بن الزبير من يومها شو صارت كنية عائشة؟ ما في عندها عند

الله ما في عندها ولد انت هلا شو عم تنتظر؟ - 00:00:48

اما ان تتزوج اذا ما كنت متزوج او ان ترزق ولدا. لا لا تنتظر بكنية مسبقا حتى واحد ما يناديك باسم جهاد وقد يكون اسم على غير

مسمى وانما بيناديك ايش؟ بالكنية. المهم يعني - 00:01:09

آآ نحن الان بدنا نباحس اصل ونبحث الاصل انا ذكرته انفا لما اتيت باية الاسراء انه اذا كان علماء التفسير اتفقوا على تفسير اية على

وجه لا يجوز لمن جاؤوا من بعدهم - 00:01:32

من امثالنا من الخلف ان يأتوا بتفسير جديد اعتقد انه هذا الكلام بالرغم من وضوحه لكن ما وصل في ظني الى سويداء قلوب كثير

من الحاضرين ولزلك فانا اريد ان ادندن حول هذا - 00:01:59

هل هذا الكلام مفهوم كان مفهوما واذا كان مفهوما هل هو مسلم به ولا لا لانه من طبيعة اليهود اللي نحن هلا نحاول نحاربهم ولو في

الكلام ان الله عز وجل قال في حقهم - 00:02:20

يعرفونه كما يعرفون ابناهم يعرفونه ضمير راجع للرسول وهم يعرفون ان الرسول صادق في دعوته ولكنهم صدق فيهم قول الله عز

وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم لذلك بتقول لا اسمح لي شوي - 00:02:46

في سورة الاسراء لأبدي هادا بالمناسبة التي انا فيها واكفروا اخر النهار لا تؤمنوا امنوا لا آآ قال لا الا بما ايش الا لمن اتبع دينه. ولا

تؤمنوا الا لمن اه - 00:03:12

اخر النهار ينعاد لهم. امنوا امنوا اول النهار واخرهم لعلمهم يرجعون. اه اليهود من مكرم ودهانهم كانوا يقولوا البعض البعض ينقسموا

قسمين قسم يتظاهروا انهم على دينهم على كفرهم والله لا ادري - 00:03:32

منهم يتظاهروا انه امنوا بالرسول ان يرجعوا يكفروا في اخر النهار. مشان يبعثوا ايمان الضعفاء اللي دخلوا فعلا في الاسلام. لما

بشوفوا طائفة من اهل الكتاب امنوا ورجعوا اذا نادونا افقه منا واعلم منا. هذولي مكروا اليهود من من ذاك الزمان. مش شاهد -

00:03:57

فالان انا في صدد ان معرفة وحدة لا تكفي كما قلنا انفا انه يعرف انه الصلاة فريضة لكن لا يصلي فاليهودي يعرفون ان الرسول عليه

السلام صادق في انه نبي اخر الزمان. لكنهم كفروا به - 00:04:23

وجحدوا بهذه الاية والمعجزة واستيقنتها انفسهم على هذا ما يكفيننا في اي بحث انه والله الشيخ تكلم جاب حديث لو جاب اتفاق

العلماء على شيء من هون بس بدنا شي - 00:04:44

لأبده يفوت من هون افتقر هنا يعني يكون صار عندنا إيمان أنا أسأل عن هذا الإيمان هل أنت يا من تسمى بجهاد. وأرجو أن تكون اسماً على مسمى هل أنت - [00:05:05](#)

يعني أمنت لأنه إذا كان المفسرون الأولون فسرُوا آية على وجه ما دون خلاف معروف بينهم أنه لا يجوز للمتأخرين أن يأتوا بتقصير جديد كوني سمعت أنا يعني سمعت منك أنا أحد علماء الإسلام سمعت منك لذلك يجب أن اتبع نصيحتك وقولك - [00:05:25](#)
أه لكن هذا ما يكفي أه أريد أن أبين لك الحجة لأنه تخرج من المسجد وتقول الشيخ قال هيك. لأ أحسن ما تقول الشيخ قال هيك بتقول الشيخ قال قال الله تعالى - [00:05:50](#)

الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن نحن نقرأ في القرآن الكريم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يولي ما تولى - [00:06:12](#)

ونصني جهنم وساءت مصيراً أخواني في الآية في ثلاث مراجع بينما كثير من الناس يظنون أنه في مرجعين وقد نقول بدل مراجع في ثلاث مصادر المصدر الأول قول الله المصدر الثاني قول رسول الله - [00:06:36](#)
المصدر السالت ما عليه المسلمون ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين لو الهدى من الله ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصره جهنم وسعت مصيره. إذا اتباع غير سبيل المؤمنين - [00:07:03](#)

وحده دليل انحراف البخاري سبيل المؤمنين إذا خولف دليل أنه هذا المخالف ضلله سواء السبيل وهنا ملاحظة في اعتقادي مهمة جداً وهي فهم القرآن هذا له أهله المفسرون أهل السنة له أهل المحدثون والفقهاء - [00:07:26](#)
أما ما عليه المسلمون فيشترك في فهمه كل مسلم وهذا ما يسمى بمعلوم من الدين بالضرورة أه فإذا عرف المسلم كما قلت لك أنفاً أمسك أي تفسير من تفاسير التي جاءتنا عن الصحابي عن التابعين عن عن إلى آخره. مثلاً - [00:07:58](#)

أشهر كل تفسير تفسير الإمام محمد بن جرير الطبري هذا كان في القرن الثالث من كبار أئمة التفسير ومن كبار أئمة الحديث ومن كبار المؤرخين ثلاث خصال. ثلاث علوم قل ما تتجمع في عالم - [00:08:27](#)
ثم جاء من بعده مفسرون كثيرون وكلهم عال عليه في كثير ما يفسرون ثم جاء الحافظ ابن كثير الدمشقي وهذا معروف تفسير ابن كثير كذلك جرى على هذه السنّة ومن القضاء في تفسير القرآن أن يفسر القرآن بالقرآن - [00:08:51](#)

إذا كان آية غير واضحة في مكان وموضحة في مكان آخر تفسر الأولى بالأخرى ثم يفسر القرآن بالسنة إذا كان لا يوجد في القرآن ما يفسر الآية ثم إذا كان لا يوجد في السنة تفسير - [00:09:16](#)
في آية ما فمرجعنا إلى الصحابة وإلى السلف الصالح الذين أمرنا بالتزام طريقتهم وسبيلهم للآية المذكورة ويتبع غير سبيل المؤمنين طبعاً المقصود فيهم السلف الصالح الذين أثنى عليهم الرسول عليه السلام في الحديث المتواتر ألا وهو قوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:38](#)

خير الناس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم سبيل المؤمنين هم هؤلاء لأنهم كانوا على هدى من ربهم فإذا رأينا إذا آية فسرت على وجه منها أولئك المفسرين ولا يجوز لنا مخالفتهم لأنه بنكون خالفنا يا جهاد في سبيل المؤمنين مذكور في الآية. نعم - [00:10:07](#)
رثوا الحجة ها كويس كذلك يؤيد معنى الآية الحديث المعروف اشترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة. والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة - [00:10:34](#)

قالوا مني يا رسول الله؟ قال هي التي أعلم أنا عليه وأصحابي أصحابي هذا سبيل المؤمنين. إذا نحن نتبع القرآن ونتبع السنة ونتبع ما كان عليه الصحابة والسلف الصالح هذه القاعدة - [00:10:57](#)
يجب أن ننطلق منها في فهم كل الأحكام الشرعية. وبخاصة ما يتعلق بالتفسير الذي ذكرته هذا تفسير محدث لا تجدوا في كتاب تفسير قدامي ثم خطر جبالي - [00:11:18](#)

أنه أظن أنه هذا التفسير سببه هو عدم النظر في سياق الآيات المذكورة في أول تفسير سورة هي أول سورة الأسراء فاحببت الآن أن أذكر نفسي أولاً ما خطر في بالي هل أنا على صواب؟ - [00:11:38](#)

على خطأ ثم نتعاون جميعا. فالان اقرأ لنا يا استاذ فيما يبدأ بقصة مخاطبة اليهود هؤلاء. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب بس اي كتاب؟ - [00:11:57](#)

ها؟ القرآن الكريم؟ لا. من هون جاء الخطأ من هنا جاء الخطأ المقصود هنا بالكتاب يعني في التوراة اقرأ الان كتابي لتفسدن مره في الارض مرتين ولتعدن علوا كبيرا اذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا الاول مؤمنا عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال -

[00:12:22](#)

وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها واذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم يسوء وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة - [00:12:55](#)

وليتبعوا ما علوا تتبيرا هذا الخطاب كله اليوم وفي الكتاب الاول ليس بالقرآن الكريم ومن هنا يتبين انه لا مناص للمسلمين من الرجوع الى كلام علماء السلف الصالح لأنهم منا قلوبا - [00:13:33](#)

والله علما واتقى الان كثير من التفاسير الحديثة انما يؤتى بها ليقال فلان جاء بشيء جديد لذلك نحذركم من الابتداع في الدين علما وفقها وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين. جزاك الله خيرا. يا الله. السلام عليك يا سيدي - [00:13:58](#)

في نهاية الشورى لانه بده يسأل عن نهاية السورة. وقلنا جئنا بكم لفيفا. اسرائيل تسكن الارض. فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا هذا استاذ مذكور في الكتاب الاول هذا خطاب كله في الكتاب الاول - [00:14:31](#)

اول السورة كلمة جئنا بكم لفيفا. ايه. جئنا بكم لفيفا. اي تجمعتم في هذه الديار لما تكون جئنا بكم لفيفا عفوا. انا في اليسرى. معلش هاي خلصنا منها تفضل الان شو بيقول اللي يعني الفساد الاول والفساد الثاني قرأناه. طيب جميل جدا. اه وكلنا في - [00:14:54](#)

هذا في الثانية مثلا فاذا جاء وعد الآخرة في اي الثاني يعني. نعم يصوغوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. ايوا. وليسبوا ما علوا تتبيلا. اه هذول ايه اللي بيدخلوا - [00:15:22](#)

اليهود اعداء اليهود هذا خطاب موجه لليهود واضح؟ من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا. طيب وبالحق انزلناه بالحق في في تفسير الشوكاني استاذنا - [00:15:39](#)

اشار الى انه الجمع ما لكن ما نحمل اي في اول السورة ما نحملها على ما نفهمه الان. اما هذه الآية ما في مانع من حملها لانه هذا الاحاديث كما ذكرنا - [00:16:11](#)

الحديث النبوي تصرع بهذا. نعم. ان واجهنا المجيء وتجمعهم هنا هذا الدليل الحديث النبوي الشريف اللي بقول يقاتلون لا تقاتلوا على يهودكم انا فاهم انا بعرف ابو عمر. يعني تقريبا منسجما تمام الانسجام. هذا المجيء اللفيف والقتال. اما من - [00:16:29](#)

زي ما اتفضلي. لكن بكرر مع هذه الآية. اما هديك الايات لا يجوز ارادة بها المناسبة بالنسبة للآية هاي بعد الآخرة هل هي آخرة الدنيا ام هذه الآية تلتقي مع الاحاديث. مع الاحاديث كلها. اي نعم. اما الايات الاولى المذكورة في اول السورة ليس لها علاقة بالوضع -

[00:16:57](#)

القائم الان. واضحة. بس مولاي هل هي الآية هذي بالذات وعد الآخرة آخرة بني اسرائيل ام آخرة الدنيا ككل. الآخرة الثانية واليوم الله يجزيك الخير. سطرين شيخنا من الكتاب ارشدنا اله الاستاذ ابو تفضل. العلاقات الدولية في القرآن والسنة - [00:17:27](#)

الدكتور محمد علي الحسن المدرس في كلية الشريعة. في الاردن سابقا وكلية التربية في جامعة طرابلس وكلية التربية في جامعة الرياض. مطبوع بالكتاب سنة الف وتسع مية واثنين وثمانين. الطبعة الثانية - [00:17:47](#)

طبعا قول الف وتسعمية وثمانين. طيب. تحت عنوان الهجرة من دار الكفر لدار الاسلام. يقول هذا الحكم مترتب على غلبة الكافرين على دار الاسلام ذلك باستيلائهم على البلاد وتطبيق احكام الكفر فيها. وقد يتقي المؤمن شر الكافر كما بينا في احكام التقية -

[00:18:00](#)

ولكن اذا خاف المسلم الفتنة في دينه واستضعف وعليه ان يهاجر تاركا ارضه وبلده وبيته الى اخره. بعدين بالآخر شو بقول تحت عنوان المسلمون واسرائيل. جميل. بقول ولا شك في ان الحالة الاخيرة وهي احتلال ديان المسلمين من قبل الكافرين قد مرت بها

البلاد الاسلامية في - 00:18:18

متعددة فقد قضى هلاك التتربة على الخلافة الاسلامية وقد داهم تيمور لانك بلاد المسلمين ودمرها وقد اجتاحت قوات الصليبيين الديار المقدسة لمدة طويلة ومع ذلك فقد كان المسلمون يستيقظون من سباتهم العميق ويحاربون اعدائهم حتى يخرجوهم من ديارهم. واليوم وقد استولت اسرائيل مرة اخرى على الديار المقدسة - 00:18:39

مسلمين ودخلت المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين على ما فيها هاي التحفظ كلمة الحرمين. بل وقد احتلت يهود اي اسرائيل بقعة واسعة من ديار المسلمين في وقتهم في مختلف الجهات. فنحن في هذه - 00:18:59
حالة نواجه الحالة الثانية وهي انتهاء حرب احتلال بين المسلمين فنطبق الاحكام المترتبة على هذه الحالة وهي التقية والهجرة وهي التقية قلت هذا من خمسطعشر عام وقالوا دكتور وكذا ما احد يعني اثار شيئا. نعم. لكن لما قالوا الشيخ ناصر - 00:19:13
الناس طبلوا وزمروا ولا حول ولا قوة الا بالله اعانك الله يا شيخ حفظك الله. وحكى له بمالك عنه من اه يوم في مشكلة. اه بدأ يصور ويؤخذ ان هذه رسالة دكتوراة نعم - 00:19:34

وهذه سنة الف وتسعمية وسبعين. لأ. وخمسة وسبعين. ثمانين دكتوراة. وطبع. تفضل. طبع لكن هاي رسالة دكتوراة خمسة وسبعين تقريبا على ما يظني الف واربع مئة الف وتسع مئة وثمانين. المهم مش مشكلة. اه على كل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى - 00:19:51
جنة - 00:20:16